بسم الله الرحمن الرحيم

يقول العبد في بدأ الاماني ... لتوحيد بنظم كالالئ ٥

اله الخلق مولانا قديم ... وموصوف باوصاف الكمال

هو الحي المدبر كل امر ... هو الحق المقدر ذو الجلال

مريد الخير والشر القبيح ... ولكن ليس يرضى بالمحال

صفات الله ليست عين ذات ... ولا غيرا سواه ذا انفصال

صفات الذات والافعال طرا ... قديمات مصونات الزوال

نسمي الله شيئا لا كالاشياء ... وذاتا عن جهات است خال

وليس لاسم غيرا للمسمى ... لدى اهل البصيرة خير آل

وما ان جوهر ربي وجسم ... ولا كل وبعض ذو اشتمال

وفي الاذهان حق كون جزء ... بلا وصف التجزي يا ابن خال

وما القرآن مخلوقا تعالى ... كلام الرب عن جنس المقال

ورب العرش فوق العرش لكن ... بلا وصف التمكن والاتصال

وما التشبيه للرحمن وجها ... فصن عن ذاك اصناف الاهالي

ولا يمضي على الديان وقت ... وازمان واحوال بحال
ومستغن الهي عن نساء ... واولاد اناث او رجال
كذا عن كل ذي عون ونصر ... تفرد ذو الجلال والمعال
يميت الخلق قهرا ثم يحيى ... فيجزيهم على وفق الخصال
لاهل الخير جنات ونعمى ... وللكفار ادراك النكال
ولا يفنى الجحيم ولا الجنان ... ولا اهلوهما اهل انتقال
يراه المؤمنون بغير كيف ... وادراك وضرب من مثال
فيسون النعيم اذا راوه ... فيا خسران اهل الاعتزال
وما ان فعل اصلح ذا افتراض ... على الهادي المقدس ذي المعال
وفرض لازم تصديق رسل ... واملاك كرام بالنوال
وختم الرسل بالصدر المعلى ... نبي هاشمي ذي جمال
امام الانبياء بلا اختلاف ... وتاج الاصفياء بلا اختلال
وباق شرعه في كل وقت ... الى يوم القيمة وارتحال
وحق امر معراج وصدق ... ففيه نص اخبار عوال
ومرجو شفاعة اهل خير ... لاصحاب الكبائر كالجبال
وان الانبياء لفي امان ... عن العصيان عمدا وانغزال
وما كانت نبيا قط انثى ... ولا عبد وشخص ذو افتعال

وذو القرنين لم يعرف نبيا ... كذا لقمان فاحذر عن جدال
وعيسى سوف يأتي ثم يتوى ... لدجال شقي ذي خبال
كرامات الولي بدار دنيا ... لها كون فهم اهل النوال
ولم يفضل ولي قط دهرا ... نبيا او رسولا في انتحال
وللصديق رجحان جلي ... على الاصحاب من غير احتمال
وللفاروق رجحان وفضل ... على عثمان ذي النورين عال
وذو النورين حقا كان خيرا ... من الكرار في صف القتال
وللكرار فضل بعد هذا ... على الاغبار طرا لا تبال
وللصديقة الرجحان فاعلم ... على الزهراء في بعض الخلال
ولم يلعن يزيدا بعد موت ... سوى المختار في الاغراء غال
وايمان المقلد ذو اعتبار ... بانواع الدلائل كالنصال
وما عذر لذي عقل بجهل ... بخلاق الاساقل والاعالي
وما ايمان شخص حال بأس ... بمقبول لفقد الامتثال
وما افعال خير في حساب ... من الايمان مفروض الوصال
ولا يقضي بكفر وارتداد ... بهزاد بقتل واختزال
ومن ينوار تدادا بعد دهر ... يصر عن دين حق ذا انسلال
ولفظ الكفر من غير اعتقاد ... بطوع رد دين باغتفال

ولا يحكم بكفر حال سكر بما يهذي ويلغو بارتجال
وما المعدوم مرئيا وشيئا لفقه لاح في يمن الهلال
وغير الكون لا كشئ مع التكوين خذه لا كتحال
وان السحت رزق مثل حل وان يكره مقالي كل قال
وفي الاجداث عن توحيد ربي سيبلى كل شخص بالسؤال
وللكفار والفساق يقضى عذاب القبر من سوء الفعال
دخول الناس في الجنات فضل من الرحمن يا اهل الاعمال
حساب الناس بعد البعث حق فكونوا بالتحرز عن وبال
ويعطى الكتب بعضا نحو يمنى وبعضا نحو ظهر والشمال
وحق وزن اعمال وجرى على متن الصراط بلا اهتبال
ومرجو شفاعة اهل خير لاصحاب الكبائر كالجبال
وللدعوات تأثير بليغ وقد ينفيه اصحاب الضلال
ودنيانا حديث والهيولى عديم الكون فاسمع يا جندل
وللجنات والنيران كون عليهما مر احوال خوال
وذو الايمان لا يبقى مقيما بسوء الذنب في دار اشتعال
لقد البست للتوحيد نظما بديع الشكل كالسحر الحلال
يسلى القلب كالبشرى بروح ويحيى الروح كالماء الزلال

تخوضوا فيه حفظا واعتقادا تنالوا اجزل اصناف المنال
وكونوا عون هذا العبد دهرا بذكر الخير في حال ابتهال
لعل الله يعفوه بفضل ويعطيه السعادة في المآل
وانى الدهر اد عواكنه وسعى لمن بالخير يوما قد دعالى

تمت القصيدة الشريفة
بعون الله الملك الوهاب

م م م